

سلسلة الهدى والنور }13} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اسمعني شوي وحدة كيف يطبق فلو او كسبهما او ربا في بينما هذا يعكس الامر تماما فاذا. نعم. تفضل. هذا العاقل عند التي لا يسمى الا ثوب. هذا صحيح. والبيع عند واذا تعاقدت له في هذه الشروط هنا وقعت منه - 00:00:00

هذا مش مشكلة اخي بالناس الحديث الاول الذي حكى شبهة ابن القيم هذا بناء على التمسك بظاهر اللفظ. لكن لو فسر الحديث الاول على ضوء الحديث الآخر ما في اشكال من باع بيعتين في بيعه اي من عرض بيعتين في بيعه واحدة - 00:00:29 هذا بسعر كذا وهذا بسعر كذا. لكن هو سيقع في الحقيقة كما قلتها وكما يقول كل انسان عاقل سيقع في النتيجة بيعه واحدة. هذا ما في اشكال. لكن ايش معنى بيعه في 00:00:57

عارضين لسورة بيعتين بيعه بعقد وبيع بتقسيط لزيادة في الثمن والا المراد النبوى اه هي بالنقد بسعر وابيع بالتقسيط بسعر زايد اما لو رفعنا السعر الزائد هنا ما يقول الرسول عليه السلام فله او قسما او ربا. بل هذا هو الافضل كما قلنا انفا. بيكون ايش عم يكسب صدقات في اثناء البتاع - 00:01:12

هو يعني لا يسمى بيعا الا اذا اتفقوا على هذا نصفوا الان على هذه السلعة. لسه ما اتفقوا له وهو هكذا يعني يا اخي انا معك ومعه. انا معك ومعه في النتيجة بيعه واحدة - 00:01:44

قال احد يقول ان هناك بيعتان حقيقة في بيعه يطلب من الضياعة اللي هي السلعة يعني ببيع بيعتين اللي هو اللي هو ويقول اذا اتفقوا يعني التعاقد بينهم لكن الان اذا فعلت هذه - 00:02:11

انا احببت المال الان او سعرها بعدها ان احضرت المال في الوحش. اتفق على هذا وانتهى العقل على ذاته وبعد ذلك هو يعني قد يحصل له المال بعد ذلك ليس هلا انت ادخلت في الموضوع القطة هذه التي تفسد البعث - 00:02:37 لماذا ادخلت في الموضوع القددة؟ قد يدفع وقد يحضر. نحن خلينا نعالج الواقع. اللي بيتهرب من الواقع هذا اول دليل افلاسه في البحث نحن ندرس الواقع. الواقع الان معيش لكن - 00:02:57

نحن ما الذي نستفيد من كلام ابن القيم؟ حل مشكلة الواقع ما هو واقعنا اليوم ليس في واقعنا اليوم قد يبتلع وقد ايش؟ لا يدفع.ليس كذلك؟ طيب الان انت تقول هو يقول انه ليس هناك من حيث الواقع الا بيعه واحدة - 00:03:15

وانا اختم على بياض صح لكن هو يستشكل كيف يقام بيعتين في بيعه انا اسألك الان وانت رجل عربي وانا اعجمي اذا قلت لك كم تبيع هذه الحاجة نقدا قلت لي بعشر - 00:03:39

هذه بيعه الا موافقة المأمور بقول لك كم تبيع المأمورة فيما بعد كم تبيع؟ فقلت لي انا ابيعه بعشر. طيب اذا اردت ان اشتري معك منك الى اجل. كم تبيع - 00:04:00

قلت بعشرة زائد واحد. هذه بيعه ولا ليست بيعه لكن ما انعقدت لا هذه ولا تلك. صحيح الذي سنعقده واحدة وقد لا ينعقد اي شيء ما بتتفقونه فاذا الحديث واضح جدا نهى عن بيعتين يعني صورة بيعتين - 00:04:20

كعرض لكن في النهاية سينعقد الامر على احداهاما لا عم بيعتين في بيعه ثم تفسير الراوي اعود الى سؤال الاخ سابقا. له قيمة انه الراوي ادرى بمرويه من غيره حتى ولو كان في الاسفل - 00:04:41

وما ادرى من من يأتي من بعد ويريدون ان يفسروا الحديث والراوى الذي يفترض ان الرواية نقلت اليه مع فقهها ولذلك نحن لما نقول
ان الرسول عليه السلام حينما قال الله عز وجل - 00:05:02

مخاطبا له عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم انه عليه السلام قد تولى بيان اللفظ وبيان المعنى تولى بيان اللفظ
وبيان المعنى. من هنا يتجلى اهمية - 00:05:23

اهل الصحابة ولذلك نحن ننسب اليهم ونفخر نحن سلفيون. لماذا؟ لانا لا نحكم افهاما واراءنا المتأخرة والمستعجمة وقد تكون هي
عربية في الاصل. لكن مع الزمن استعجمت لا نحكم ارائنا منقول شو السلف فهموه - 00:05:45

لأنه السلف ترقو البيان لفظا ومعنى حينما نلاحظ هذه الحقيقة وهي حق مثل ما انكم تنتظرون انقل هذا البيان فيما يتعلق باباديث
الرسول عليه السلام فحينما يروي الراوى حديثا ما - 00:06:08

وبخاصة الراوى الاول وهو الصحابي ويفسرو لنا بتفسير اغلق الباب بينما وبين التفسير الاخر نتلقى المفسر والتفسير معا ننزل من
الصحابي الى التابعى وهكذا سماكة من حرب سماك ابن حرب اظنه تابي مش هيكل؟ تابع تابع - 00:06:28

ها؟ سمعت ابن حرب يروي عن جابر ابن سما. هذا هو. ما هو تابعى فهذا التابعى تلقى الحديث عن ابن مسعود مفهوما مش مجھول
المعنى فاذا فسر هذا الحديث بانه بيعة في بيعة - 00:06:52

صورته كذا وكذا نحن نطمئن لهذا التفسير. ولذلك تجد كثيرا من العلماء ما يعطّلواون هذا التفسير وهذا البيان. لا سيما وقد صدر من
كبار من ائمة الاسلام كسكان الثوري كما ذكرت انفا - 00:07:09

وغيره من لا اذكره الان لكن هذا التفسير الذي تلقوه بالقبول يتألونه بناء على مذهبهم او يقولون بيعة في بيعة هو كما قال سيماك
هذا بعشر الان نقدا وهذا باحدى عشر نسيئة - 00:07:28

هذا هو المنهي عنه لماذا؟ لانه صار في صورتين يفهموا الحديث مش فاهمنا صار في غرر صار في جهالة ما عرفنا يا ترى البيع وقع
على السعر الاقل ام السعر الاكثر - 00:07:59

يعني على النقد ام على التقسيط بنوا على هذا الفهم وهو خطأ كما سابين انه لو قال له هذه تقسيطا بعشرة زائد الى عشر هذا يجوز
لماذا؟ لانه ما ذكر السعر الاخر - 00:08:18

ما عاد بقى في جهالة في الموضوع نحن نقول اولا فهم حديث بقالة جهالة الثمن المتزدّد بين الزائد والناقص هذا خلاف الواقي الذي
يشهد به المتعاملون البائع والشاري معا. لم - 00:08:35

لان لان الذي سيقع حين عرض بيعتين يعني ساربين في بيعة واحدة هو اما ان ينقضه واما الا ينقده فاذا لم يؤخذه وما نقده وبعد
ذلك وقع نقد وان لم ينقد معنى ذلك وقع به اجل. وبخاصة اليوم - 00:08:57

اللي تكتب السقوط و شو بيسموها والى اخره من يقول في جهالة في الثمن ايش معنى هذا التعديل؟ هذا كما يقول لا محل له من
الاهمام ابدا ثانيا من اين جاءوا بهذا التعالي من اصله وفصله - 00:09:21

والرسول يعلل بعلة اخرى يقول الربا فله او كسهما او ربا فهو جعل الزيادة في الثمن ربا اذا اذا هنا اعلان بالاجتهاد يخالف المنصوص
عليه في الحديث وهذا باتفاق الجميع انه اذا جاء الاثر بطل النظر - 00:09:43

واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل تفضل ايش عندك؟ يعني قبل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع احدكم على بيع اخيه هل
يتصور انه يكون بيعتمد الصورة انتهت وجاء اخر ليدي على بيع اخيه - 00:10:13

اه اسألت فيها طيب تمام قال له يمكن توضيحا يا شيخ. اه. يمكن توضيحة كلام الله اه لا بوجود كلامها هذا ايش كيف يختلف طبعا
يعني تاجرين واحد عرض بضاعته لزبون - 00:10:32

بيجي جاره بيعرض عليه بده بيعه لا هذا البيع هذا دليل على شو اسمه على بيع احد. على بيع اخيه. اخيه نعم نعم. نجيب الموضوع
نفسه ايضا قاعدة يذكرها المالكية اظن او غيرهم - 00:11:06

يقولون الزمن له ثمن. نعم يقولون بناء على قولهم بجواز. طيب هل من حيث الدليل هو البرهان؟ ابدا دليل يلفظه. دليل على الكتب.

ايه بخصوص السنة السابقة آآ لو احد يعني آآ التجار باع صنف من البضاعة كالجلباب - 00:11:25

فدخلت طبعا آآ الزيتون على المحل عندي وقال لي هذا عند في المحل الآخر موجود ثمنه خمس دنانير وعندك مثلا بحداشر دينار انا اللان بدي يعني الفت نظر الزيتون انه في هذا الفرق بين هذا وبين هاي البضاعة - 00:11:46

اي نعم بيجوز هلا استاذنا بجوز هذا لكن ما بجوز هذا الكلام هيك مناسبة. لانه احنا بنتكلم عن بيع اخيه يعني اللان كلمة البيع يعني تاجرين. نعم. هل مشيتم النار؟ نعم. بشوف اجا في زيون - 00:12:01

تعرضت عليه بضاعة بسعر. نعم. بيجي هو وجارك بقول له يا اخي انا نبيعك باقل. نعم سمير هذا قصدي استاذي. لانه استاذي انا استاذي بدق بيدي احكي استاذ على البضاعة هذا - 00:12:23

رجل مثلا مش هاي البضاعة الجيدة مش ضروري هذا الرجل انت عم بتقول الزيتون بقول كذا وكذا الزيتون بقول كذا وكذا صح؟ نعم وبين العارض للشهر الثاني في الصورة تبعك؟ ما في - 00:12:33

اصلها لا بيع احدكم على بيع اخيه يعني هذا هو الجامع لا مالك حق عم يحكي الاستاذ مين؟ اه يعني هو الاخ ابو ليلى لما قيل لا بيعي احدكم على بيع اخيه - 00:12:48

وانتم ذكرتم انه لا يجوز ان التضارب بين الرجلين في تخفيض السعر حتى لا احدهم. لا لا يتدخل الباقي الثاني هل يوجد جار الباقي الاول فيعرض بضاعته على الشاري اقل. باقل من سعر حتى يسحبه من نعم. من جاره الى جنبه. ابدا. بهذه الصورة غير هذه - 00:13:04

قبل هذه السورة منهي عنها حتى ينتصروا من الخطبة الخطبة نعم؟ الصورة هذه بها على بيعه. اه لكن انا صاحب محل وعندي هذه بخمس دنانير ورجل اخر عنده هذه مثلا بحداشر دينار. كوييس. انا اخذتها مثلا من المنطقة الحرة - 00:13:29

تهريبا بدون جمال مثلا؟ لا تشكيلها يا شيخ خليها بدون تهريب خليها طبيعية دخلت مثلا علي بصورة ما كوييس رخيصة طيب. فانا قلت هذه خمسة دنانير. انا وضعت سعر على خمس دنانير. طيب. وهذا وضع بحداشر دينار. طيب. فانا ما اصلا لا لا - 00:13:51

يعني اقصد ان انا اضر ونحو ذلك. يعني يقولون هذا ليس البحث في هذا ابدا. يعني هو لابد ان يا استاذ هذا تاجر هذا تاجر. نعم. وانا لا سمح الله تاجر. شايف شو؟ انت اجيست لعنه - 00:14:11

راهن ذاك السجن وهذا منشوفه نحن في الواقع. نعم انا ما حدا بيجي لعندی وهو الزقایر عنده كثیر. كل ما اجا واحد لعنه انا بطلع هيک وبسرق السمع. هم. بسمع انه بيعرض عليه جلباب - 00:14:31

بسعر غالى انت بتروح لعنه بيعرض عليك جلباب بسعر غالى انا بلمح لك فيه والفت على عندی بای. او ربما اكون اوقع من ايه؟
بقول لك صراحة قال عندی انا - 00:14:51

بياعة الانفاس تبعه غير هذا تماما لكن لا نعرض لها جائزة ایوه اني انه انت بتحط لافتة طبعا جائزة انت صورتك كما فهمت منك الزيتون يجي لعندك. نعم. عرضت عليه هالجلباب الجيد - 00:15:10

بعشر دنانير. قال لك يا اخي غيرك ببيعه بستة بخمسة اي نعم وين الباية الثانية اللي زاحمك ما في الزيتون نفسه عم يقل لك انه هاي سهرة برا باقل من هيک. نعم. هاي ما لها علاقة بموضوعنا. لو كان مع استاذ جلباب قال لي هذا هو جلباب. نفس السورة فيما - 00:15:32

لا تبيع لبيع اخيك ما له علاقة ابدا. شف يا جماعة تأخرت انا. نعم. الله نعم. في سؤال من الداخل يقول قرأت في كتاب عناصر القوة في الاسلام السيد سابق - 00:15:52

ان تصوفه علم من العلوم الاسلامية وهو في حقيقة امره رح الاسلام. ما مدى صحة هذا الكلام هذا احترامرأيي ووجهة نظر للشيخ سيد سابق لا نراه صوابا لا من قريب ولا من بعيد - 00:16:10

لان ان كان المقصود بالتصريف هو يعني التواحي التي تسمى اليوم بالامور الروحية وتصفية القلوب واحسان السلوك ونحو ذلك فهذا هو من الاسلام من كتاب الله ومن حديث رسول الله. بينما التصوف اخذ مفاهيم عديدة - 00:16:30

فما معنى يعني ان نفسن جانبا من الاسلام بالتصوف وهذا التصوف فيه ما فيه من امور تخالف الشريعة. فإذا ما جوبه بها المنتجون الى التسولف قالوا لا فنحن ما نريد هذا انما نعني صموخ الاخلاق في تصفية الروح وو الى اخره - [00:16:54](#)

هذا في الحقيقة يراد به وهذه سياسة الجماعة الذين عرفوا من قبل بالاخوان المسلمين لانه ما يريدون ان يجاهدوا المجتمع بما ينفرهم وهذا لا سبب لاحد اليه يدعوا الى الحق لانه لو - [00:17:21](#)

وكان هناك انسان يستطع ان لا يستدعي مع الناس جميعا فكان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف هو من اسمائه الفارق يفرق بين الحق والباطل طوال المحيط والمبطل وبين الاب الكافر والولد المسلم وهكذا. هذه حقيقة - [00:17:40](#)

ا بعض الناس يتغافلون عنها او يتتجاهلونها او لا يعرفونها واحلاها من والسلام عليكم اليوم نحن نحتفظ يعني بحقوق الاخرين. ايش قيمة مسند الربيع؟ لا قيمة له اطلاقا. هو سيدنا الحبيب؟ اي نعم - [00:18:02](#)

والان معجزة ثانية من [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالنِّسْبَةِ لِلْمَوْعِدِ لِمَا كُنَّا يُعْنِي](#) ما بالنسبة الفتوح ما جاء ما هي الحالة آآ والله يعني خمس دقائق انه عليه الصلاة والسلام - [00:18:22](#)

بمناسبة او بعضهم في خطابهم ايه عليه الصلاة والسلام بمثل هذا الملف. انا وهو السيادة وخشى عليه الصلاة والسلام على هؤلاء الليثي الامر الاول ان يوصلهم مدحه للرسول عليه السلام - [00:19:41](#)

الى الغلو وهذا يكاد يكون صريحا بالحديث الاخر الذي جاء بمسند الامام احمد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان ناسا جاؤوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - [00:20:18](#)

وخيرنا وابن خيرنا. وقال عليه الصلاة والسلام كونوا بقولكم او نحو قولكم هذا ولا يستجربنكم الشيطان فقوله لا يستجربنكم الشيطان وصريح او في الصريح لانه عليه الصلاة والسلام خشي من هؤلاء - [00:20:48](#)

الذين قاتلواه بكونهم مذكور انت سيدنا وابن سيدنا الى اخره ان ينهي للشيطان لهؤلاء بمثل هذه الكلمات فيصل الى الغلو في مدحه عليه الصلاة والسلام ولذلك جاء الحديث المتفق عليه بين الشيفخين - [00:21:21](#)

وهو قوله عليه السلام آآ انما انا عبد ايش اول الحديث اي نعم لا تتروني كما اثرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله هذا هو السبب الاول - [00:21:49](#)

وهو انه عليه السلام خشي من الذين مدحوا الرسول عليه السلام بذلك المدح الجائز اصلا ان يوصلهم الشيطان الى ان يقولوا فيه ما قالته النصارى والامر الثاني هو ان يلتف نظرهم - [00:22:21](#)

الى ان السيد الحقيقي هو الله تبارك وتعالى لذلك قال لهم السيد الله ومن هذا البيان نفهم انه لا منافاة بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:22:46](#)

انا انا سيد ولد ادم ولا وفي الحديث اخر انا سيد الناس يوم القيمة اتدول من مزاد ثم ذكر عليه السلام حديث الشفاعة الطويل. نعم طالما عندي جواب عن سؤال وامر الى سيدكم ايضا ياخذ هذا المجرى؟ اه سيدكم بمعناه اللغة - [00:23:08](#)

اي اذا رئيسكم. نعم. وليس معنى السيادة هنا من بعض التعظيم الذي يستحقه مثل الرسول عليه السلام فانما كما لو قال لهم قوموا الى امركم. هم هذا سيد بمعنى اميره. نعم. نعم - [00:23:38](#)

وبالنسبة تطهير القميص اه حديث اه مع النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء الذي وسعت عين ولا يجوز للرجل ان يطيل آآ - [00:23:57](#)

لا يجوز للمسلم ان يتعمد اطالة ثوبه بدعوى انه لا يفعل ذلك سوداء. وذلك سببين اثنين السبب الاول وهو الذي يتعلق قول الرسول عليه السلام لابي بكر ما ذكرته انفا - [00:24:19](#)

انك لا تفعل ذلك خيلاء ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتخذ ثوبا طويلا فقال له عليه السلام انك لا تفعل ذلك قيادة. وانما كان قوله عليه السلام جوابا لقوله بأنه يسقط الثوب عنه - [00:24:51](#)

ويصبح كما لو اطال ذيله فاجابه الرسول عليه السلام بان هذا امر لا تؤاخذ عليه لانك لا تفعل قصدا لا تفعلوا خيرا فلذلك لا يجوز ان

نلحق ببابي بكر ناسا يتعمدون اطالة ثم يقولون نحن لا نفعل ذلك في راء - [00:25:12](#)

وحادثة ابي بكر لا تشهد لهؤلاء مطلقا والسبب الاخر هو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد وضع نظاما للمسلم في ثوبه ومقدار ما يجوز له ان يطيل منه - [00:25:41](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اجرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فاذا الكعبين فان قام ففي النار وهذا لا يوجد العلة التي جاء ذكرها في الحديث الصحيح من جرازه خيلاء لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة - [00:26:03](#)

هذا وذر اشد من وزر من يطيل اه ازاره تحت ساقيه لماذا ان اطالة الايجار تحت الساقين عنبل بغض النظر هل فعل ذلك خيلاءه ام لا؟ فهو مؤاخذ عليه صاحبه وهو في النار - [00:26:32](#)

لكن ان اقتربن مع هذه المخالفة لهذا النظام النبوى الى نصف الساقين فان قال فاذا ما فوق الكعبين فان قال ففي النار. اي ان اقتربن مع هذه المخالفة لهذا النظام - [00:26:59](#)

انه يفعل ذلك خجلاء فهو الذي يستحق وعيده آآ فقده برحمة ربه وتوجه ربنا عز وجل اليه بنظره الرحمة اليه يوم القيمة لذلك لا ينبغي ان نأخذ من قصة ابي بكر جواز الاطالة بقصد اه بدون قصد القياد لأن هذا يخالف - [00:27:19](#)

في نظام الحديث السابق وهذا واضح ان شاء الله يعني نلاحظ ان كثير جدا يلبس ان القميص قصير وبعدين يلبس تحته بنطلون طويل يعني يصل احيانا الى ما تحت الكعبين هل هذا درس النهي ايضا - [00:27:48](#)

لا يجوز ايضا هذا يظهر عندنا كل الذنوب والطاحون يعني كل طريق يرسل الى المعرض محرم فهو محرم ولا يجوز هذا. لأن الايجار ليس مقصودا بذاته. انما المقصود هو التوب سواء كان ايجارا - [00:28:08](#)

او كان قميصا او كان عباءة او نحو ذلك فلا ينبغي للمسلم ان يطيل هذا الثوب الى اه تحت الكعبين. نعم نوى هذا صحيح وهذا هو الاصل لكن الواقع اننا لا نستطيع ان ننكر واقعا اخر - [00:28:32](#)

وهو ان بعض الناس قد يفعلون ذلك ولا يدور في خلدهم اطلاق القصر في اداء لكن هو اثارة الايجار المقصود منه الخيلاء. هذا الحديث الذي اذكر وانت ولا يدور في بلدكم اطلاقا هو اطالة الايجار المقصود منه القيادة هذا الحديث الذي تذكره انت - [00:29:09](#) الى الاصل لماذا يطيل الايجار؟ لكن هذا لا يعني ان نفرض على كل شخص ان نتهمه بأنه يفعل ولذلك قيلاء وهو ادرى بنفسه يقول انا ما افعله لكننا نلتف نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج لهذا - [00:29:34](#)

القميص او ذاك الثوب الذي هو منهج في هذا القبيل. افرض على كل شخص ان نتهمه بأنه يفعل ذلك خيلاء وهو ادرى بنفسه يقول انا ما افعل لكننا نلتف نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج بهذا - [00:29:56](#)

آآ القميص او ذاك الثوب وهو من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بالنسبة لخدمة المرأة في الدار واجبة ولا مستحبة الرجال قوانون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:30:19](#)

ولرجاله عليهم درجة فيجب على المرأة ان تخدم زوجها مقابل قيامي هو بالواجبات التي فرضها الله عز وجل عليه من الانفاق ومن السكن ونحو ذلك فلا يجوز ان يقال ان حق الرجل فقط منها الاستمتاع بها لأن هذا امر مشترك بين الزوجين - [00:30:37](#) فكما هو يستمتع بها فهي تستمتع به. وهنا صاروا اثنين راس برايس. مستوى النفقة التي يقوم بها الرجل يجب على المرأة ان تقوم بخدمته ولا شك ان هذه الخدمة هي في حدود - [00:31:09](#)

اذ الطاقة والاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما ان يصل الامر الى ان يقال وقد قيل فعلا مع انه لا يجب عليها ان تقدم له كأس ماء الله اكبر. ولا مم. ولا ان تهيئ له فراش - [00:31:29](#)

وما ادرى من سبحانه الله هذه الاية واضحة جدا بل لأن الرجل له حق على المرأة غير حق الاستمتاع ولذلك نجد سيرة الصحابة مع النساء سيرة النساء مع رجالهن انهن كن يخدمن ازواجيهن - [00:31:56](#)

حتى بحمل النوى على رؤوسهن ادى بحمل النوى على رؤوسهن وليس هذا فقط وقد جاء في صحيح البخاري ان السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءت اذا ابيها - [00:32:27](#)

اشكوا اليه ان في يديها اثرا من الرحي وهي تطعن في الدار وهي تطلب منه خادما. عليه الصلاة والسلام وقال لها الا ادلك ما هو خير لك من خادم تسبحين الله عند النوم ثلاثة وثلاثين الى اخر الحديث - [00:32:49](#)

لو كان لا يجب عليها وهي بنت سيد البشر لو كان لا يجب عليها ان تخدم زوجها لرجوع الى زوجها ليقول له عليه الصلاة والسلام عتيف لا تكلف زوجة ان تغضبه - [00:33:13](#)

وهذه اثار الخدمة في يديها. ولكنه تحمل ذلك لانه هو الذي انزل عليه تلك الاية الكريمة عليهم درجة. هم. فالالية مع السنة العملية التي كان عليها الصحابة مع ازواجهن وهن مع ازواجهن اي نعم - [00:33:33](#)

كل ذلك يدل على ان المرأة يجب عليها ان تخدم زوجها وفي حدود ما قلنا من الاستطاعة نعم. لكن بعض الناس يا شيخنا يقول ان سجود النبي صلى الله عليه وسلم هل يكفي بدعوى الوضوء؟ يعني انه سكت. نحن - [00:33:58](#)

قلنا الحجة فقط هذا نحن نقول الحياة العملية هي تفسير للاية السابقة. العمل الوحد لا يكون دليلا بطبيعة الحال على الوجوب لكنه اذا جاء تفسيرا للنص في القرآن او في السنة - [00:34:16](#)

اين ذاك يدل على الوجوب؟ بعض الناس يقول لو كانت المرأة تهدم في بيت ابها بخادم يجب على زوجها حتى وان كان مصيرا ان يأتي لها بفضل هذا صحيح نقولها تشوفونها لكم كتب صادقين. آطبعا ليس ب صحيح - [00:34:36](#)

لأنه كل قول يدعى وليس عليهم دليل من كتاب الله ومن حديث رسول الله فهو بطبيعة الحال ساقط الاعتبار اه كيف وما سبق من البيان يكفي انه لا يجب على الرجل - [00:34:55](#)

ان يأتي بالقادم الى زوجته ومع ذلك فنحن نقول آآادخال الخادم الى دار الزوجة سواء كان ذكرها او انثى وفي ذلك تعريض لاحد الزوجين للفتنة لان الخادم ان كان امرأة - [00:35:13](#)

الفتنة قد تقع للرجل وان كان رجلا الفتنة قد تقع في المرأة ولذلك فمن المخاسر التي يتعرض لها العالم الاسلامي بسبب تركه الجهاد او لا ثم بسبب انجراف كثير من الكتاب الاسلاميين الى تبني - [00:35:41](#)

آآتحريم الرقيق ثانيا فهم خسروا حلا لمشكلة الزوجة التي قد تحتاج الى من يخدمها فهو حينما الزوج حينما يكون في مجتمع اسلامي حقا وترفع فيه راية الجهاد في سبيل الله - [00:36:11](#)

ونقل الدعوة من دار الاسلام الى دار الكفر هناك سيقع لل المسلمين اسرى من الرجال ومن النساء ويصبح الكثير منهم آآرقاء للمسلمين وفي هذه الحالة يستطيع الرجل ان يدخل الى داره سرية - [00:36:37](#)

تحل له من جهة وخدم زوجها ومن جهة اخرى. الله اكبر نعم رضاعة في هذه الارض وجب عليه ان يعطيها. هذا دليله هذا كما سبق يعني هذا لا دليل عليه بل هذا نابع - [00:37:05](#)

من النذل عكر المخالف لما سبق من الاية وهدى السلف الصالح. حتى قال بعضهم ازيدك وربما لا اقدم اليك علما وان قدمت اليك علما فلا اقدم اليك علما نافعا لان بعضهم قالوا لبعض الرجل ان يشتري الدخان للمرأة التي تدكن - [00:37:37](#)

كان متبني لها كي فمرضت زوجته فبه اذا به ناقصنا ان الزوجة اذا مرضت ليس مجاوبا عليه احتجازا لخوفك. الزوجة اذا مرضت واذا انجبت ارضاؤها عليها. يعني عز وجل الزوجان تكافلان في الحياة. نعم. تمام - [00:38:07](#)

الشيخ متعاونان كل عليه حق. نعم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هل صل حاسر الرأس مرة انا لا استطيع ان اقول صل او ما صل واستطيع ان اقول صل كثيرا - [00:38:46](#)

لا استطيع ان اقول صل او ما صل لان سؤالك من حيث نبضه مطلق لكنكم من حيث قصده المتفلظ له مقيد فان كنت تقصد هو كده يعني. واحد بانا - [00:39:09](#)

ولذلك انا اقول اللفظ هذا والقص كذا القص من السؤال هل صل يوما ما حاسر الرأس وهو غير محدث يعني في الوضع الطبيعي وفي هذا القيد لا استطيع ان اقول صل وما صل. لانه لا يوجد لدينا نص - [00:39:37](#)

يثبت او ينفي اللهم الا حديثا يرويه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم باسناد ضعيف جدا ان النبي صلى الله عليه

واله وسلم كان اذا كان في سفر - 00:40:04

كان يضع قال نسيته بين يديه يصلى اليها فاذا هذا النص لو صح كنا نستطيع ان نقول صلی احيانا عاشر الرأس متسترا بقلنسوته لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد جدا فهو في حكم المعدوم - 00:40:27

بل الحديث الضعيف سنه فيما كره به الامام الحافظ ابن وفي حكم العدل فكيف اذا ما اشتد ضعفه فحينئذ نحن نقول بما سمعت لا نستطيع ان نقول صلی او ما صلی - 00:40:59

اما في حالة الاحرام بحد او عمرة فهذا امر معروف واضح ولكن هنا شيء غير واضح وهو ان كثيرا من انصار السنة عندكم ومن انصار البدعة في بعض بلاد المغرب - 00:41:25

سبحان ربنا يتحجون بعدم اه استحباب على الاقل بعدم استحباب ستر الرأس في الصلاة قياسا على المحرم للحج او العمرة مثل هذا المنطق ليس غريبا ان يصدر من بعض المبتدة - 00:41:50

وبخاصة ذاك الغماري الذي له كتيب صغير اه في رسالة او سماها كشف الالتباس عن ايش؟ الصلاة حاسب الرأس من شعر صغيرة جدا يرد فيه على بعض الشباب المتعلم كما يقول هو - 00:42:16

انهم قالوا له ان من الادب ان يصلى المسلم كافر الرأس وضرب لا للشيخ مثلا ان احدهنا اذا اراد مقابل بعض هؤلاء الرؤساء فهل يدخل عليه عاشر الرأس ام يتأند وتنزيه بحسن زينة - 00:42:41

الجواب الرجل لان هذه المسألة تختلف في اختلاف العادات ففي بعض البلاد من الادب حسوا الرأس وفي بعض البلاد ستر الرأس فاذا القضية ليس لها نظام راتب وانما هو حسب العادة. هكذا يقول هو - 00:43:11

ثم ذكر ان الذين يذهبون الى ان من الادب ستر الرأس يتحجون للحديث السابق حديث ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلى في السفر والقلنسة بين يديه - 00:43:36

فلو كان يقول من الادب ستر ما حصره ويتواضع عن بيان الضعف الشديد او يجهل والله اعلم بنيته ان فيه هذا الضعف الشديد الذي لا يسوغ ان يذكر بدون بيان البعض - 00:43:59

مما لا يكتفي بذلك فيذكر ذلك القياس العزيز الغريب انه لو كان من الادب ستر الرأس في الصلاة لكان الله بين للرسول في الحج سبحان الله مغالطة هذى ما تصلح - 00:44:23

ويعجبني بهذه المناسبة ما كتبت قرأته برسالة حجاب المرأة لشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هناك اثرا حتى هذه الساعة لم اقف عليه مسندما يقول بان ابن عمر رضي الله عنه - 00:44:39

رأى مولاه نافعا ذات يوم يصلى حاسرا رأسه وبعد ان صلی قال له ارأيت لو انك ذهبت لمقابلة احد هؤلاء يعني الامراء اكنت تذهب الي حاسة الرأس؟ قال لا قال فالله حق تزين له - 00:45:07

هذا كاثر بين نافع ومولاه ابن عمر ذكره هو ولم يعده ولا وقفت عليه. لكن انا خرجت حديثا في صحيح سنن داود اظنه من سنن البهقي بالسند الصحيح ان النبي صلی الله عليه واله وسلم قال - 00:45:32

من كان له ازار ورداء فليتزن وليرتدي فان الله احق ان يتزين له فهذه الجملة المروفة من حديث ابن عمر يمكن اعتبارها شاهدا لاثر بن عمر الذي ذكره ابن تيمية رحمة الله في رسالته تلك - 00:46:01

فقوله عليه السلام فان الله حق ان يتزين له لا شك انه بهمومه يوحى بان المسلمين اذا قام لمناجاة ربه ان يكون في احسن هيئة كما في الآية الكريمة خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:46:30

وهي وان كانت نزلت بمناسبة ان العرب في الجاهلية كان بعضهم يطوف عاريا حتى النساء منهن فانا انزل الله هذه الآية وذو زينتكم يعني استروا عوراتكم لكن كما تعلمون من قاعدة العلماء - 00:46:53

ان العبرة بعموم اللفظ ليس بخصوص السبب لا سيما اذا جاء العموم في الحديث مرفوعا. فان الله احق ان يتزين له فحينئذ ينبغي ان المسلمين يدخل في الصلاة كافرا برأسه ليس حاسرا عنه لان هذا الحسنة - 00:47:18

امر طارى على العالم الاسلامي انما دخلهم حينما دخل فيهم الكافر المستعمر فجلب اليهم كثيرا من عاداته وتقاليده فتبناها وقلده فيها من لا علم عنده او لا حرص عنده بالتمسك في الاداب الاسلامية حتى غلب الحشر - [00:47:46](#)

وبعض البلاد على الستر لكن لا يزال هناك بلاد اسلامية اخرى اصلا العالم هدول ايه؟ قال لي بذمهم بعض القوميين لا يزالون يحافظون على هذه الاداب ولذلك لا ينبغي ان يقال كما قال ذلك السيف - [00:48:10](#)

انه القضية تختلف من خلال العادة القضية تختلف اختلاف في العادة لو كانت هذه العادة يعني عادة الحسر لو كانت سعادة اسلامية. اما وهي عادة غربية فنحن يجب ان نحاربها وان نبعد الناس عنها حتى خارج الصلاة فكيف بالصلاه - [00:48:30](#)

احمد رضي الله عنه ان يكره ايمانى يا سيدى هو القضية تعود فعلا الى ما ذكرناه الفا ان هناك عادات واداب اسلامية عامة كان اذا اخل بها المسلم ينسب الى انه ساقط المروءة - [00:48:53](#)

فاما كان ساقط مروءة ان تقبل له بشهادة ومن هذا الباب يقول بعض العلماء بما ذكرته انفا وليس من الضروري لانه انظر الان عونة المسلم من السرة الى الركبة لكن لو خرج احدهم خاصة اذا كان شيخا فاضلا - [00:49:24](#)

مشان حتى يبين للناس انه العورة فقط من هنا الى هناك. نعم؟ ما برقية. منظر سبع. هذا دخول الناس عنه نعم. وهذا بلا شك يعني صافي فلا يجوز مع انه الاصل جواز - [00:49:49](#)

ولذلك فالسقوط المروءة لا تسقط بمجاملة الكعبة محرم لا ولو بارتكاب شيء غير معتاد الظهور فيه على ملأ من الناس ومن هذه الزاوية كانوا يعتبرون الذي يمشي حارس الرأس انه - [00:50:06](#)

كما يقول كما يقال الاشراف اداة سن يعني قليل الادب قال قليل الادب ساقط وضوءه وهو ساقط شهادة والواقع انه تفضلت به يعني حقيقة عندما ادخل الى المسجد واري من - [00:50:26](#)

بعض الشريعة الذين الله المستعان. طيب. افضل العمامة القلسنة هل يعني هو من الطريق نفسه ام من نعم اي نعم نساء الامام احمد انه اجاز للمرأة ان تأخذ ومن حاجبها بن موسى وقال هذا غير ذاكر في عموم النماص لان النماص هو خلع الشعر من الجسم - [00:50:51](#)

وسمعت انها فجوة في السعودية من خلال الازاعة انهم يجيدون للمرأة ان تجعل حاجبها كذلال بالمنكر وليس فلا بأس انا لا اعتبر هذا الرأي صحيحا مهما كان قائله جليلا ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:38](#)

يقول في الحديث الصحيح لعن الله النماص والمتنمصات والواشمات والمستوشمات والفلجات المغيرات لخلق الله للحسن وفي رواية للبخاري والواصلات يعني ايه ذكر رابعة وهي الواصلات المغيرات لخلق الله للحسن لو كان الحديث - [00:51:59](#)

لم يأتي معللا في اخره لقوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن ولم يكن هناك في القرآن الكريم مثل ذلك القول الذي حكاه رب العالمين عن ابليس الرجيم انه قال ولامرهم فليبتكن اذان الانعام ولامرهم - [00:52:37](#)

ليغيرن خلق الله لو لم يكن هذا النص القرآني وذاك التعليل النبوى في اخر الحديث وقال قائل بما ذكر انفا لكننا قد نقول ما بقوله لانه ذكر النص اي النته ولم يذكر الحلقة - [00:53:07](#)

ولا شك ان النص شر من الحلق ولكن ما دام ان هناك علة شرعية ذكرت في نهاية هذه الخصال التي رتب الشارع الحكيم على من تتحقق فيه او تتحقق بها ان يكون مفروضا من رحمة الله - [00:53:32](#)

اول ذلك كله بقوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن فحينئذ نقول ان ننعوا تغيير لخلق الله والحلق تغيير لخلق الله وان كان النتف شر من الخلق لانه يؤثر في التغيير ويمد - [00:53:58](#)

مدى تغيير اكثرا من الحلف لذلك فبالنظر الى هذه العلة الشرعية لا يجوز للرجل آآللمرأة فضلا عن الرجل ان يحلق حاجبه او خده او اي مكان من بدن له بذلك من الشهر الحكيم - [00:54:25](#)

لانه داخل في عموم قوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن طب اه ابن جرير الطبى بعد ما ذكره مثل ما وصلتم تزوج للمرأة ان تأخذ اه الشعر الذي اه فوق الانف مباشرة اذا توافق الهديان - [00:54:51](#)

هذا جائز والله آآ يفهم الجواب ما سبق كل تغيير لخلق الله لم يؤذن به في الشرع فهو داخل في النهي بل في المعنى. مستشفى جدا يعني عند عند العقول مستبشع - [00:55:11](#)

وهذا يذكرني بحديث جميل جدا هناك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى احد اصحابه نسيت اسمه اللان آآ وقد اطال ازاره فقال رجل لانه احنف وهو الذي تشتق الفتاة - [00:55:32](#)

يكون في انحراف في ساقيه هيكا لا يمكن اخطأ فهو اطال ازاره ليستر هذا العيب الذي يتوهمه. وماذا قال له نبيه؟ قال يا فلان كل خلق الله حسن وصدق رسول الله - [00:56:03](#)

لان الله ما خلق شيئا عبشا ومن هنا يجب ان نؤمن بان مشيئة الله تبارك وتعالى بهذا مشيئة الله دائما تكون مقرونة بالعدل والحكمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها - [00:56:28](#)

فهذا عيب ولا شك الفكها الذي سماها الرجل هذا عيب ولا شك بالنسبة لارض الناس السواد الفاهم الذي نحن نراه هذا عيب البياض الناصع عند السود عيب لكن هذا خلق الله وهذا خلق الله - [00:56:52](#)

فارونني ماذا خلق الذين من دونهم؟ نعم باحسن تقويم انقول بان المرأة اذا كانت قرناة مثلا من حاجبتك متصلة او الرجل اذا كان له لحي كثر ولهيته لسعة دائرتها تكاد تغطي اه حاجتين - [00:57:12](#)

وقي وجنتيه. نعم. ثم قد يصل الى اعاقبة الذنبية هذا خلق الله فيجب ان نرضى بخلق الله تبارك وتعالى. هذا من جماعة بدون الا يشتغلوا بالدرس. يدرسوا الدرس ما بيجتمعوا. اعزفوا كذا انا - [00:57:42](#)

حتى تشتملي انت بالضبط ايضا. يعني انا ما لهذا جيت. لكن لابد من هذا ممكنا ان نستفيد يعني في اثناء شوية حتى يأتي اذا انت لا تزيد ان تأكل نعم فسد. فانا اجيبيك. نعم. في في بلدنا اه امرأة - [00:58:04](#)

لها لحية الرجل تماما ونحن رأيناها يعني هذه المرأة يجوز لها ان طبعا ان تحلب اللحية او لا يجوز لا يجوز هذا منظر بالنسبة للمرأة والله صحيح انا بقول - [00:58:38](#)

نقول ان توجد امرأة لا لحق الرجل لا فرق عندي ابدا بنوجد رجل كالمرأة لا لحية له هذا لا يضر الوجه امرا هذا لا يضر الرجل من هذا يضر المرأة. اه - [00:59:10](#)

قولك لا يضر رجل لا تقل بشمال يا استاذ هذا لا يضر الرجل فيه خزان الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:59:32](#)